

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 244 @ | روى منهم ، وأما مطلقا فبنوا عينة أكثر من ذلك . | | ومن الستة : محمد ، وأنس ، ويحيى ، ومعبد ، وحفصة ، وكريمة أولاد سيرين ، وهؤلاء | الستة كلهم من التابعين ، وكان هذا يفيد الرواية ، وإلا فقد قال ابن قتيبة فى ' المعارف ' : | ولد لسيرين ثلاثة وعشرين ولدا من أمهات أولاد . | | وقد صنف فى هذا النوع غير واحد من الأئمة كعلى بن المدائنى ، وأبى داود ، وغيرهم . | | وفائدة معرفتهم : الأمن من توهم من ليس بأخ أختا للاشتراك فى اسم الأب ، وكذا من | توهم تحريف أسم أحدهما من الأخ . | | تنبيهان : | | أحدهما : قوله فى النظم [بنوا سهيل] سهو ، فسهيل أحدهم لا أبوهم كما بينته . | | ثانيهما : اقتصر فى النظم على الإنتهاء لستة مع ذكر ابن الصلاح لسبعة ، وإيراد مثال لها ، | وهم فى الصحابة بنو مقرن ، وكذا ورد غيره من أمثلتها فى التابعين ، وهم : عبد الرحمن ، | وعبد العزيز ، وعبيد الله ، ومسلم ، ورواد ، ويزيد ، وكيسه ، وبنى عبد الله بن عمر ، | وهم : سالم ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وحمزة ، وزيد ، وبلال ، وعمر ، وكأنه أعرض عن | ذلك كله لزيادة عدد كل من الأمثلة الثلاثة على السبعة . | | وكذا تعرض بعضهم للزيادة على السبعة ، قال ابن الصلاح : ولم يطل بما زاد عليها . | * * * | % (223 -) (ثم الذى لم يرو إلا واحد % (/ 168) عنه كعمرو فى الصحيح وارد) % | | (ش) هذا النوع لمن لم يرو عنه إلا راو واحد ، فمن الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، | ولمسلم فيه كتاب جليل ، وكذا لأبى الفتح الأزدى ، ومن أمثلته كما أشار إليه الناظم | رواية الحسن البصرى ، عن عمرو بن تغلب التى أخرجها البخارى فى ' الصحيح ' ، فإن | صاحبه الصحيح أنهما لم يخرجيا فيهما لمن لم يرو راو واحد ، ولكنه ناقض نفسه أيضا |